

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الدرس الثاني و العشرون  
السكت و الوقف و القطع

د. أمنية علي

[Tajweedmobassat.net](http://Tajweedmobassat.net)

# السكت

لغةً : هو المنع.  
و اصطلاحاً : هو قطع الصوت على آخر الكلمة دون تنفس بنية الاستمرار في القراءة. و مقداره الزمني حركتان و علامته في المصحف "س" فوق آخر الكلمة. و لحفص 4 سكتات واجبة و 2 جائزة:

السكتات الواجبة: 1- " عوجاً س قيماً " ( الكهف1)

2- " مرقدنا س هذا " ( يس52)

3- " من س راق " (القيامة27)

4- " بل س ران " (المطففين14)

السكتات الجائزة: 1- بين سورتي الأنفال و التوبة كوجه من أوجه الوصل بينهما.

2- " ماليه # هلك " (الحاقة28- 29)

# الوقف

لغةً: هو الحبس و الكف عن الشيء.

و اصطلاحاً: هو قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة مع تسكين الحرف الأخير إذا كان متحركاً ، بنية استئناف القراءة. و يفيد تعلمه في معرفة المواضع التي يجوز الوقف عليها و المواضع التي يكون الوقف فيها قبيحاً.

## أقسام الوقف

- \* من حيث حال القارئ: اختياري - اختباري - انتظاري - اضطراري.
- \* من حيث موضع الوقف: وقف تام - كاف - حسن - قبيح.
- \* من حيث كيفية الوقف: بالإسكان - بالروم - بالإشمام - بالإبدال.

# أولاً : من حيث حال القارئ :

1- **الوقف الاختياري**: هو الوقف الذي يختار القارئ موضعه بمحض إرادته.

2- **الوقف الاختباري**: هو الذي يقفه القارئ لإجابة سؤال ممتحن أو تعليم أو تصحيح. و هو في العادة لا يكون موضع وقف جائز و لكنه يجوز في مقام التعليم.

3- **الوقف الانتظاري**: هو الذي يقفه القارئ على كلمة ليعيد قراءتها بوجه آخر أو قراءة أخرى أو رواية أخرى، و هو جائز.

4- **الوقف الاضطراري**: و هو ما يضطر إليه القارئ بسبب عارض مثل ضيق نفس أو غيره، و يجب عليه إعادة كلمة أو أكثر ليتم المعنى.

## ثانياً : من حيث مواضع الوقف :

### 1- الوقف التام

**تعريفه :** هو الوقف على كلام يؤدي إلى معنى تام و لا يتعلق بما بعده لفظاً (إعراباً) و لا معنى.

**و اسمه** تام لتمام لفظه و انقطاعه عما بعده لفظاً و معنى.

**علامته :** م - قلي في معظم الأحيان.

## 2- الوقف الكافي

**تعريفه :** هو الوقف على كلام يؤدي إلى معنى صحيح لكنه يتعلق بما بعده معنىً لا لفظاً.

**و اسمه :** كاف للاكتفاء به عما بعده و لعدم تعلقه اللفظي بما بعده.

**علامته :** ج - أو رؤوس الآيات في أغلب الأحيان.

### 3- الوقف الحسن

**تعريفه :** هو الوقف على كلام يؤدي إلى معنى صحيح لكنه يتعلق بما بعده لفظاً و معنىً.

**اسمه :** حسن لأنه يؤدي إلى معنى صحيح لكنه قد لا يكون تاماً.

**علامته :** صلي - أو رؤوس الآيات.

## 4- الوقف القبيح

**تعريفه :** هو الوقف على كلام لا يفهم معناه أو له معنى فاسد قبيح لشدة تعلقه بما بعده لفظاً و معنى.

**اسمه :** قبيح لفساد المعنى الذي يفهم منه.

**علامته :** لا - في أغلب الأحيان.



# و للوقف التام مواضع خاصة في القرءان، مثل:

1- الابتداء بعد الوقف **بالاستفهام** ، مثل : " **أتأمرون الناس بالبر**" (البقرة 44).

2- الابتداء بعد الوقف **بالمناداة**، مثل " **يا نساء النبي**" - " **يا أيها**" و لها مواضع عديدة .

3- الابتداء بعد الوقف **بالنفي**، مثل : " **ليس البر أن تولوا وجوهكم**" (البقرة 177).

4- الابتداء بعد الوقف **بالنهي**، مثل : " **لا يغررك تقلب الذين كفروا في البلاد**" (آل عمران 195).

5- الفصل بين آية عذاب و آية رحمة.

6- الانتقال من الخبر إلى سرد قصة، مثل : " **و من قوم موسى أمة يهدون إلى الحق و به يعدلون. و قطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً**" (الأعراف 159).

# ثالثاً : من حيث كيفيات الوقف :

## 1- الإسكان:

هو الوقف بالسكون المحض الخالص على أي حركة من الحركات، وهو الأصل في الوقف، مثل رؤوس الآيات.

## 2- الإشمام:

هو ضم الشفتين بُعَيْدَ إسكان الحرف الأخير من الكلمة، بغير صوت. وهو يرى ولا يسمع. ويكون في المرفوع والمضموم فقط، إشارة إلى أن أصل حركته هو الضم. (راجع فقرة " تأمناً " (يوسف11) في باب المتماثلين).

## 3- الروم:

هو الإتيان ببعض حركة الحرف بحيث يسمعه القريب دون البعيد، و يكون في المضموم والمكسور إشارة إلى أصل حركته كذلك.

## 4- الإبدال:

هو إبدال التاء المربوطة هاء ساكنة عند الوقف عليها. وكذلك إبدال نون التنوين بالفتح ألفاً عند الوقف عليها وهو مد العوض (راجع درس المدود) .

و يمكن تلخيص كيفيات الوقف المتاحة على حسب حركة الحرف الأخير  
في الكلمة كالآتي :

الإبدال	الإشمام	الرّوم	الإسكان
<p>1- كلمة آخرها تنوين بالفتح مثل (سماء - ماء) موقوفاً عليها فتبدل بمد العوض</p> <p>2- كلمة آخرها تاء مربوطة فتبدل هاء ساكنة عند الوقف عليها.</p>	<p>1- كلمة آخرها ضم أصلي</p> <p>2- كلمة بها هاء كناية قبلها ساكن صحيح مثل (عَنهُ) أو فتح مثل (لَهُ) أو ألف مثل (اجْتَبَاهُ)</p>	<p>1- كلمة آخرها ضم أصلي</p> <p>2- كلمة آخرها كسر أصلي</p> <p>3- كلمة بها هاء كناية قبلها ساكن صحيح مثل (عَنهُ) أو فتح مثل (لَهُ) أو ألف مثل (اجْتَبَاهُ)</p>	<p>1- كلمة آخرها فتح</p> <p>2- كلمة آخرها ضم</p> <p>3- كلمة آخرها كسر</p> <p>4- كلمة آخرها ساكن</p> <p>5- كلمة آخرها حرف مد</p> <p>6- كلمة آخرها هاء كناية سواء كانت حركتها أصلية أم عارضة.</p>

## و على ذلك يمتنع الروم و الإشمام في الحالات التالية

- 1- كلمة آخرها كسرة عارضة مثل : " لَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ " .
- 2- كلمة آخرها ضمة عارضة مثل : " اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ " .
- 3- كلمة آخرها تاء التأنيث المربوطة مثل : " الجنَّة - قرية " .
- 4- كلمة آخرها ميم الجمع المضمومة للتخلص من التقاء الساكنين ،  
مثل : " يَهْمُ الْأَسْبَابُ " .
- 5- كلمة آخرها هاء الكناية المضمومة و قبلها ضم ،  
مثل : " تَوْفَرُوهُ - مَالُهُ " .
- 6- كلمة آخرها هاء الكناية المكسورة و قبلها كسر مثل : " يَه - فِيهِ " .

# أوجه الوقف

بعد دراسة كيفية الوقف ( الإسكان – الروم – الإبدال – الإشمام ) ، نتعلم الأوجه أي الطرق التي نستطيع بها الوقف بكل كيفية. و هذه الأوجه تعتمد على الحرف قبل الأخير في الكلمة الموقوف عليها إن كان حرف مد أو حرف لين . فالأوجه هي نفس الأوجه التي نعرفها للمد العارض للسكون ( 2،4،6 و الأولى 6 ) ، و مد اللين العارض للسكون ( 2،4،6 و الأولى 2 ) ، و المد الواجب ذي الهمزة المتطرفة ( 4،5،6 و الأولى 4،5 ) . أما إن كان حرفاً صحيحاً فلا توجد أوجه للوقف .

# 1- في الوقف بالإسكان :

المد العارض للسكون :

الأوجه هي الطول و التوسط و القصر ، و الطول أولى .  
مثل : (( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ )) .

مد اللين العارض للسكون :

الأوجه هي القصر و التوسط و الطول ، و القصر أولى .  
مثل : (( أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ \* وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ )) .

المد الواجب المتطرف الهمزة :

الأوجه هي التوسط و الطول ، و التوسط أولى .  
مثل : (( أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ )) .

## 2- في الوقف بالروم :

هنا نقف على متحرك و ليس على ساكن ، فهو يشبه الوصل تماماً :

المد الموجود في الموضع قبل الأخير من الكلمة :

يوقف عليه بالقصر فقط ( مد طبيعي ) مثل : (( قَصَبٌ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِّطَ عَذَابٍ \* إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ )) .

في حرف اللين الموجود في الموضع قبل الأخير من الكلمة :

يوقف عليه بمقدار رخاوة حرف اللين فقط دون مد ، مثل : (( أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ \* وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ )) .

في المد الواجب المتصل ذي الهمزة المتطرفة :

نقف بالتوسط (4،5 حركات) فقط كالوصل تماماً ، مثل : (( أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ )) .

## 3- في الوقف بالإشمام :

الإشمام يشبه الإسكان :

- المد العارض للسكون :

وجه الطول و التوسط و القصر ، و الطول أولى .

- مد اللين العارض للسكون :

وجه القصر و التوسط و الطول ، و القصر أولى .

- الواجب المتصل المتطرف الهمزة :

التوسط و الطول ، و التوسط أولى .



# أمثلة

(( شَكُورٌ )) : بالإسكان ( طول و توسط و قصر )  
بالروم (وجه واحد )  
بالإشمام ( طول و توسط و قصر ) .

(( حَاسِدٌ )) : بالإسكان ( وجه واحد )  
بالروم ( وجه واحد ) .

(( مَاءٌ )) : بالإبدال فقط ( مد مسبوق بهمز ) .

(( نَسْتَعِينُ )) : بالإسكان ( طول و توسط و قصر )  
بالروم ( وجه القصر فقط )  
بالإشمام ( طول و توسط و قصر ) .

(( وَ الْبَحْرُ )) : بِالْإِسْكَانِ ( وَجْهٌ وَاحِدٌ )  
بِالرُّومِ ( وَجْهٌ وَاحِدٌ ) .

(( جَانٌ )) : بِالْإِسْكَانِ ( طَوَّلٌ فَقَطْ < مَدٌّ لَازِمٌ > )  
بِالرُّومِ ( طَوَّلٌ فَقَطْ )  
بِالْإِشْمَامِ ( طَوَّلٌ فَقَطْ ) .

(( وَ عَنَّتِ الْوُجُوهُ )) : بِالْإِسْكَانِ ( وَجْهٌ وَاحِدٌ )  
( يَمْتَنَعُ الرُّومُ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ عَارِضَةٌ )

(( الصَّاخِةُ )) : بِالْإِبْدَالِ لِلتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فَقَطْ .

# القطع

• لغةً: هو الإبانة.

• و اصطلاحاً :

هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء ، و الانصراف عنها إلى أمر آخر ، و الأفضل أن يكون على رأس آية ، أو عند نهايات السور . و يستحب الاستعاذة بعده عند العودة للقراءة.

# الابتداء

لغةً: هو الشروع.

و اصطلاحاً: هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع .  
و يجب أن يكون الابتداء بكلام له معنى تام .

# و هذا جدول يوضح الفروق بين السكت و الوقف

<b>الوقف</b>	<b>السكت</b>
<p>هو قطع الصوت مع أخذ نفس جديد و هو حالة من حالات الوقف ليس له مواضع معينة في القرآن و لا يوصف بالوجوب يجوز معه الروم و الإشمام زمنه أطول من زمن السكت.</p>	<p>هو قطع الصوت دون نفس جديد و هو حالة من حالات الوصل له مواضع معينة في القرآن و عند حفص 4 سكتات واجبة و 2 جائزة لا يجوز معه الروم و الإشمام زمنه أقل من زمن الوقف.</p>

# الواجب

1- بيني أنواع الوقف من حيث حال القارئ.

2- اذكر مثلاً لكل من الوقف التام و الكاف و الحسن و القبيح.

3- ما الفرق بين الوقف و السكت ؟

4- عرفني الإشمام، و اذكر أي الحالات يمكن الوقوف عليها بالإشمام و متى يمتنع ؟

5- بيني كيفيات الوقف و الأوجه الجائزة على كل من الكلمات التالية : غير مضار - السماء - أو دين - سألتموه - الجنة .

**سبحانك اللهم و بحمدك نشهد ألا إله إلا أنت  
نستغفرك و نتوب إليك**

**بسم الله الرحمن الرحيم  
و العصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين ءامنوا  
و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا  
بالصبر .**